

الملخص

معتقدات المعلمين حول دور المشاركة في صنع القرارات المدرسية في التطور المهني وعلاقة ذلك بالرغبة في المشاركة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المعتقدات عند معلمي المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في محافظات رام الله والبيرة، ونابلس، وشمالى الخليل، ومدينة غزة، حول الدور الذي تلعبه المشاركة في صنع القرارات المدرسية في التطور المهني لديهم، وإذا ما كانت هناك فروق في هذه المعتقدات تعود إلى نوع المعتقد حول المشاركة، وللجنس، وسنوات الخبرة التعليمية، والمنطقة الجغرافية، والمؤهل التربوي. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة بين هذه المعتقدات والرغبة في المشاركة. وحاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما المعتقدات التي يحملها المعلمون حول الدور الذي تلعبه المشاركة في صنع القرارات المدرسية في التطور المهني لديهم؟
٢. هل هناك فروق في معتقدات المعلمين حول دور المشاركة في صنع القرارات في التطور المهني تعزى لنوع المعتقد حول المشاركة، وللجنس، ولسنوات الخبرة التعليمية، والمنطقة الجغرافية، وللتأهيل التربوي؟
٣. هل توجد علاقة بين معتقدات المعلمين حول دور المشاركة في صنع القرارات في التطور المهني ورغبتهم في المشاركة في هذه القرارات؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم اختيار عينة عشوائية عنقودية مكونة من ٥٨٠ معلماً ومعلمة من أربع مناطق جغرافية هي رام الله والبيرة (١٤) مدرسة، ونابلس (١٤) مدرسة، وشمالى الخليل (١٦) مدرسة، وغزة (١٤) مدرسة، بواقع ٥٨ مدرسة ذكور، و٣٢ مدرسة إناث، وتم اختيار ١٠ معلمين (معلم / معلمة) من كل مدرسة.

وقد انبثق عن أسئلة الدراسة ست فرضيات، ولاختبارها تم تصميم أداتين واحدة لقياس معتقدات المعلمين حول دور المشاركة في صنع القرارات التربوية والإدارية في التطور المهني على مستوى المدرسة، وأخرى لقياس مدى رغبة المعلمين في المشاركة في صنع القرارات التربوية والإدارية المبينة في الأداة الأولى، كما تم جمع معلومات إضافية في محاولة لتقدير النتائج. وتم عرض الأداتين على ثمانية محكمين متخصصين في العلوم التربوية لفحص صدق المحتوى والصدق البنائي ، أي فحص شمولية الأداة وإذا ما كانت الفروقات في الأداتين تقيس ما يفترض قياسه.

ولتحديد الثبات الداخلي للأداتين تم احتساب (كرونباخ ألفا) لكل نوع من معتقدات المعلمين حول دور المشاركة في صنع القرارات في التطور المهني وقد تراوح ذلك ما بين ٠,٧٣ - ٠,٨٧ بينما كان الثبات الكلى للأداتين ٠,٩٤ ، ولأداة الرغبة ٠,٩٦

وأختبار الفرضية الأولى تم استخدام تحليل التباين المتعدد للقياسات المتكررة (MANOVA). وأظهرت النتائج وجود أربعة فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($.005$) بين متوسطات أنواع معتقدات المعلمين التالية: تحديد السياسة التعليمية والتربوية من جانب وكل من تطوير علاقات وأنشطة، ومهام إدارية من جانب آخر، وبين تطوير علاقات وأنشطة من جانب وكل من المهام الإدارية، وتنظيم العمل بعدلة من جانب آخر. ولم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية ($.005$) في متوسطات معتقدات المعلمين التالية: تحديد السياسة التعليمية والتربوية وتنظيم العمل بعدلة، وبين المهام الإدارية وتنظيم العمل بعدلة.

أما الفرضية الثانية فتم احتسابها باستخدام اختبار "ت" (t-test) وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($.005$) في متوسطات معتقدات المعلمين والمعلمات المتعلقة بالمشاركة في القرارات الخاصة بتطوير علاقات وأنشطة، وال المتعلقة بالمشاركة في القرارات الخاصة بالمهام الإدارية. حيث كانت عند المعلمين أعلى منها عند المعلمات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($.005$) بين متوسطات معتقدات المعلمين والمعلمات المتعلقة بالمشاركة في تحديد السياسة التعليمية والتربوية، وتنظيم العمل بعدلة.

وأختبار الفرضيات الثالثة حتى الخامسة تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) وكانت النتائج كما يلي:

١. عدم وجود فروق عند مستوى ($.005$) في متوسطات معتقدات المعلمين حول دور المشاركة في التطور المهني تعزى إلى سنوات الخبرة التعليمية.
٢. وجود فروق عند مستوى ($.005$) في متوسطات معتقدات المعلمين حول دور المشاركة في "تنظيم العمل بعدلة"، حيث ظهرت هذه الفروقات بين محافظتي رام الله والبيرة والخليل لصالح الخليل. بينما لم تكن المقارنات الأخرى بين المناطق الجغرافية دالة إحصائية. كما بينت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($.005$) في متوسطات معتقدات المعلم المتعلقة "بتحديد السياسة التعليمية والتربوية تزيد من مهنية المعلم، وتطوير علاقات وأنشطة يساهم في تطوير المعلمين كأفراد وكمجموعات، والمهام الإدارية تزيد من فعالية معلم المدرسة ككل" حسب المنطقة الجغرافية.
٣. وجود فروق عند مستوى ($.005$) في متوسطات معتقدات المعلمين حول دور المشاركة في "تحديد السياسة التعليمية والتربوية"، بين المعلمين من حملة شهادة البكالوريوس وحملة شهادة البكالوريوس ودبلوم تربية، لصالح حملة شهادة البكالوريوس ودبلوم التربية. بينما لم تكن المقارنات الأخرى بين المؤهلات التربوية دالة إحصائية. كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($.005$) في متوسطات معتقدات المعلم المتعلقة بتطوير علاقات وأنشطة يساهم في تطوير المعلمين كأفراد وكمجموعات، والمهام الإدارية تزيد من فعالية معلم المدرسة ككل وتنظيم العمل بعدلة يزيد من التزامات المعلمين كأفراد وجماعات حسب المؤهل التربوي.

وأهداف اختبار الفرضية السادسة، تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) وبينت النتائج وجود دلالة إحصائية عند مستوى ($.0001$) بين تقييم المعلمين لمعتقداتهم حول دور

المشاركة في صنع القرارات في التطور المهني وبين تقييمهم لرغبتهم في هذه المشاركة على جميع أنواع معتقدات المعلمين. وهذا يعني أنه كلما زادت معتقدات المعلمين حول دور المشاركة في صنع القرارات في التطور المهني زادت رغبتهم في تلك المشاركة.

3.3.2.2. The relationship between teachers' participation in decision-making and their professional development

The third hypothesis tested was whether there is a positive relationship between teachers' participation in decision-making and their professional development. This hypothesis was tested by using the instrument developed by Nafissi et al. (2009) which measures teachers' professional development. This instrument consists of 20 statements, each of which is evaluated by a Likert scale ranging from 1 to 5, where 1 means "I do not agree" and 5 means "I fully agree".

This instrument measures teachers' beliefs about the role of school administration in defining educational policies and activities, and their contribution to professional development and their professional growth.

For this hypothesis, 400 questionnaires were distributed among 100 teachers who work in 10 different schools. A total of 370 usable responses were received, according to the following distribution and schools: 30 female teachers from Al-Bayda, Mecca, Madinah, and Makkah Al-Mukarramah; three schools included 100 students for each school, and the number of respondents was 100 in each school.

For this hypothesis, two derived from the six mentioned questions, and two questions were designed to test them. The first instrument measured teachers' beliefs about the role of participation in educational and administrative school decisions, professional development, and the second instrument measured teachers' beliefs about participation in school decisions collected in the first instrument, additional questions were collected to expand the results. Eight judges specialized in education and psychology and the construct validity of the two instruments.

For internal consistency, Cronbach alpha was used. It ranged between .70 and .80 for each type of teachers' beliefs about participation in school decision-making and for the instrument as a whole. Cronbach was .96 for the instrument of teachers' beliefs about participation in school decision-making.

To test the first hypothesis, Manova Repeated Measures was used. The analysis showed that there were four statistically significant mean differences in teachers' beliefs about the role of Defining Educational Policy Increases Teacher's Professionalism, the role of Developing Relations and Activities Contributes to Teachers' Development, the role of Individuals Groups and Administrative Tasks Increase the Efficiency of the School, and the role of the School Environment Increases the Quality of Education.

To test the second hypothesis, Manova Repeated Measures was used. The analysis showed that there were four statistically significant mean differences in teachers' beliefs about the role of Defining Educational Policy Increases Teacher's Professionalism, the role of Developing Relations and Activities Contributes to Teachers' Development, the role of Individuals Groups and Administrative Tasks Increase the Efficiency of the School, and the role of the School Environment Increases the Quality of Education.